

التربية المسيحية للصف الثاني الابتدائي

(البشرى)

تأليف الأب د. يوسف توما مرقس
بمشاركة نويل فرمان
مراجعة لجنة من رجال الدين المسيحي

بغداد - العراق

2004

تقديم: (للأهل والمربين)

هذه اللقاءات هي لصغارنا الأعزاء، وهم في سنتهم الدراسية الثانية، وموضوعها تعميق للعلاقة التي ينبغي أن تقوم بينهم وبين يسوع من خلال أشخاص في التاريخ المقدس، يتعرفون على خبراتهم الروحية فيزدادون إيماناً، لذا علينا كمربين أن نساعدهم في مسيرتهم التي تقسم مراحلها إلى:

1- كلمة الرب مصباح لخطانا ونور لحياتنا

2- مجيء يسوع المخلص يمنحنا الحياة

3- المسيح حيّ الآن وإلى الأبد

وسيكون التأكيد على (لنتعلم) والأسئلة وأجوبتها، وتترك كل الفقرات الأخرى للمربين كي يعمقوا اللقاء ويشرحوه، وينتهي بمقطع واضح يتعلمه الصغير ويعيده بعد أن يكون قد فهم فحواه بوضوح، فهو بأمس الحاجة إلى مساعدتنا في هذه الفترة من عمره الفتى في نضارة الورد، والرب يبارك الجهد الذي نبذله في سبيل تربية أعضائنا الصغار.

أنجز العمل في تموز 1994

دير الآباء الدومنيكان - بغداد

كلمتك مصباح لخطاي ونور لسبيلي

* قال يسوع: "أنا الطريق والحق والحياة"، كلام يسوع هو كلام حياة، يؤدي إلى الحياة، أن نؤمن به يعني أن نحبه، ومن يحب يسوع يسمع كلمته:

"إذا أحبني أحد حفظ كلامي" (يوحنا 14/23)

* في هذا القسم، نسير مع الأطفال تدريجيًا لكي يتعمقوا في علاقتهم بيسوع فيصير أساس وجودهم معنى الصلاة والتحدث إلى الله.

* الصلاة فردية أو جماعية: نتمنى أن يتعرف الصغير الصلاة الجماعية، ويتذوق هذا الحوار تذوقًا ينشّطه. فيعيش خبرة شخصية ينتظر فيها دائمًا الجديد والمفاجأة، فيصير الإنجيل بالنسبة إليه: "بشرى دائمة".

كلمتك مصباح لخطاي
ونور لسبيلي



اللقاء الأول

ننطلق لملاقة يسوع

لنتعلم:

نتعرّف على يسوع كي نسمع كلامه ونعيش مثله.

من حياتنا:

* انتهت العطلة الصيفية، وعدّنا إلى المدرسة
ما أطيب المدرسة. أماننا سنة جديدة وأشياء جميلة.
وظلاب جدد ومعلمون جدد وكتب جديدة.
سنعيش سنة مدرسية نكتشف فيها أشياء مهمة.
* في لقاءات التربية المسيحية أماننا صديق نعرفه
ليس غريباً عنّا سمعنا عنه الكثير،
لكننا سنتعرف عليه أكثر. إنه يسوع
نسمع عنه ونسمع منه ونعيش مثله
تعالوا ننطلق لملاقة يسوع

الكتاب المقدس:

وسمع يوحنا وهو في السجن بأعمال المسيح، فأرسل تلاميذه يسأله
بلسانهم "أأنت الآتي، أم آخر ننتظر؟" فأجابهم يسوع :
"أذهبوا فأخبروا يوحنا بما تسمعون وترون: العميان يبصرون
والعرج يمشون مشياً سوياً، والبرص يبرأون، والصم يسمعون، والموتى
يقومون والفقراء يثرون وطوبى لمن لا أكون له حجر عثرة".
(متى 11/2-6)

إيماننا:

كان يسوع حديث الناس.
كان يوحنا حديث الناس أيضاً.
كانوا مختارين بينهما. لكن يوحنا سيحل المشكلة
فيسأل يسوع ويأتيه الجواب:
انه المسيح المنتظر
و"طوبى لمن لا يشك فيه".

أسئلة:

- 1- ماذا نعمل في لقاءات التربية المسيحية؟
- في لقاءات التربية المسيحية نتعرّف على يسوع.
- 2- لماذا نتعرّف على يسوع؟
- نتعرف على يسوع كي نسمع كلامه ونعيش مثله.

ترتيلة:

- الردة: قلبي مستعد يا الله، قلبي مستعد
- 1- قلبي مستعد يا الله، أني أرّم وأشيد.
 - 2- سأستيقظ سحرًا أعترف لك في الشعوب أيها الرب.
 - 3- ارتفع على السماوات يا الله وليكن مجدك على جميع الأرض.

للحياة:

قصة لقاء يسوع بزكّا القصير القامة

في مدينة أريحا القريبة من أورشليم، كان رجل غني جدًا لأنه كان يجمع الضرائب من الناس ويضع قسمًا منها في جيبه وكان اسمه زكا. وسمع الناس يتحدثون كثيرًا عن يسوع أنه أعظم نبي في العالم. وبينما كان جالسًا، نظر فإذا المسيح وتلاميذه سائرون في الطريق قبالتة. فنهض وأسرع إليه، وأخذ يقول للناس: أرجوكم دعوني أراه وأحدثه. لم يسمعه أحد، بل إنهم أخذوا يبعده، لكن زكا لم يذهب بل أخذ يمد عنقه وراءهم ولم يستطع أن يرى يسوع لأنه قصير.

فصعد إلى شجرة جميزة كان يسوع سيمر أمامها، فلما وصل يسوع إلى ذلك المكان رفع عينه وقال له: "يا زكّا، أنزل على عجل فأنا اليوم في بيتك".

فنزل مسرعًا طائرًا من الفرخ وفتح بيته ليسوع ولكل الناس، وقرر أمام يسوع أن يعطي نصف أمواله للفقراء ويرد أربعة أضعاف لكل من ظلمهم بالضريبة الزائدة، فقال يسوع: "اليوم حصل الخلاص لهذا البيت". ثم قال لزكّا: "لأنك أحببت أن تستقبلني وتستقبل كل الناس فقد أصبح بيتك مثل السماء".



إِنزِلْ يَا زَكَرِيَّا

للأهل:

إنها السنة الثانية من المدرسة، أولادكم يبدأونها بحماس وفرح، لكنهم بحاجة إلى تشجيعكم وكفاحكم ومتابعتكم لفهم ما يسميها العلماء مرحلة الطفولة الثالثة، فيها من الهدوء ما يمتد أربع سنوات ويكبر بتناسق، ومن الناحية الاجتماعية أيضاً، تبدأ عواطف من التمييز (7 سنوات) ويزداد انفتاحه ويغتنى بما يتعلمه، ومن الناحية الفكرية فإن هذه الفترة فرصة له لكي يحقق قفزات كبيرة ومهمة، فينعتق الصغير من صراعاته السابقة ويتكيف مع بيئته، ويحدث تراجع في أنانيته. لذا وضعنا اكتشافه ليسوع في هذه المرحلة لنساعده على الخروج من إطاره، فيكتسب قابليات سوف تكون ضرورية للمرحلة القادمة.

معكم إذاً يداً بيد ليسير أطفالنا في طريق المسيح الحي.

يا يسوع، عرّفنا بذاتك، بحياتك
بكلامك، فنزداد حباً لك.



يداً بيد لملاقة يسوع

اللقاء الثاني

البشرى الإنجيلية بفم يسوع

لنتعلم:

الإنجيل هو كتاب يعرفنا بيسوع المسيح

من حياتنا:

* عندنا أقارب في الخارج، لا نعرفهم ولا نراهم،

يكتبون لنا رسائل، نقرأها في البيت،

فنفرح لأخبارهم

* نسمع عن يسوع،

نتحدث عنه،

ماذا نعرف عنه؟

ماذا نتذكر؟

أين نجد الأخبار عن يسوع؟

الكتاب المقدس:

إليكم ما يقوله يوحنا، أحد أصدقاء يسوع: "ذاك الذي كان منذ البدء،
ذاك الذي سمعناه، ذاك الذي رأيناه بعينينا، ذاك الذي تأملناه، ذاك الذي
لمسته يدانا.."

نبشركم به: نكتب إليكم ليكون فرحكم تاماً" (1يو1/4)

إيماننا:

يسوع يحب الأصدقاء، له أصدقاء كثيرون

منهم الرسل، عاشوا معه، سمعوا كلامه

رأوا أعماله، عندما تركهم وصعد إلى السماء

ظَلُّوا يتذكرونه ويحدثون الناس عنه
كتبوا لنا عنه كتابًا هو الإنجيل،
أي الخبر السار إلى كل الناس، البشرى،

أسئلة:

- 1- ما هو الإنجيل؟
- الإنجيل كتاب يعرفنا بيسوع المسيح
- 2- كم إنجيل لدينا؟
- لدينا إنجيل بأربعة نصوص
- 3- من كتبها؟
- كتبها: متى، مرقس، لوقا، يوحنا.

ترتيلة:

اسألوا تعطوا، اطلبوا تجدوا، اقرعوا يفتح لكم.

للحياة:

مع القديس متى الإنجيلي

أسماني أهلي "متى" أي "عطية الله"، وعشت طفولتي في كفرناحوم، تعلمت الكتاب المقدس ومارست الطقوس في الهيكل على طريقة آبائي، ولما كبرت شعرت بأنني أحب المال وفهمت أن وظيفة جابي الضرائب (أي العشار) هي وسيلة سهلة لكسب المال سريعًا وبدون تعب، فصرت جابي ضرائب، ومارست هذه الوظيفة لعدة سنين. رغم نظرة الناس التي كانت تحتقني وشعوري بأن المال يقطعني عن الآخرين.

ومر يومًا شاب أمام طاولة الجباية، فلم أرفع نظري في البداية، لأنني كنت أعلم جميع أنواع النظرات المهينة التي كان ينظر الناس بها أليّ.

لم يلقِ أليّ بالضرائب، بل ظل واقفاً وكأنه ينتظر مني شيئاً.
لأول مرة شعرت بأنه يوجد أحد ينتظر مني شيئاً، لا من سجل الحسابات،
فرفعت نظري. كان هذا الشاب يسوع. فقال لي بجرأة وحب: "اتبعني". فرحت
إذ شعرت بأنني محبوب، فقامت وتركت الجباية وتبعته. وصرت من تلاميذه
الإثني عشر. سمعت تعليمه، ورأيت عجائبه، وأحببته. وبعد قيامته من الموت،
وحلول الروح علينا، اشتعلت ناراً وغيره لأجله، فكتبت الإنجيل لأخبر عنه
اليهود الذين لم يؤمنوا به.

وكنت مستعداً للموت من أجله، فتجولت في بلاد العرب وبلاد فارس
والحبشة حيث استشهدت لأجل اسم يسوع.

للأهل:

حبذا لو نشأ الأولاد في بيت يحترم الإنجيل ويكرمه
فلا يبقى مهملًا في زاوية لا يقرأه أحد.
الإنجيل بشرى، وأولادنا بحاجة إلى أن نحكي لهم حياة يسوع.

يا يسوع، أني أبحث عن صديق
أحبه ويحبني أكلّمه ويسمعني
أنت هو هذا الصديق
أنت تعلمني الحياة فشكراً لك يا رب.



نجتمع في البيت لقراءة الكتاب المقدس

اللقاء الثالث

بلد يسوع

لنتعلم:

فلسطين، بلد يسوع ولد وعاش وأعلن البشرى ومات وقام فيه.

من حياتنا:

* بلد يسوع فلسطين قريب منا

وعزيز علينا.

* أسماء كثيرة نسمع بها ونتمنى

لو تعرفنا عليها

الناصره، بيت لحم، قانا،

جبل طابور، نائين، اورشليم القدس، أريحا، بيت عنيا.

الكتاب المقدس:

فأنصرف يسوع إلى البحر ومعه تلاميذه. وتبعه جمع كثير من اليهودية
ومن اورشليم وأدوم وعبر الأردن ونواحي صور وصيدا، وقد سمعوا بما يصنع
فجاءوا إليه.

إيماننا:

عاش يسوع في بلد مثل بلدنا، تكلم لغة قريبة من لغتنا ولعب ألعاباً تشبه
ألعابنا.

في بلدنا العراق آثار قديمة كثيرة تعود إلى زمن الأنبياء.

ما أسعدنا في هذا البلد العريق.

كثيرون يتمنون أن يأتوا ويزوروه.

علينا أن نحب بلدنا ونحترمه.

أسئلة:

- 1- أين عاش يسوع وعلم ومات وقام؟
- عاش يسوع وعلم ومات وقام في فلسطين.
- 2- ما هي واجباتنا تجاه وطننا؟
- أن نحبه ونحب جميع الناس الذين يعيشون فيه.

ترتيلة:

يا رب السلام أمطر علينا السلام
يا رب السلام امنح بلادنا السلام
يا رب السلام املاً قلوبنا السلام

السعانيين

ربي يا حنون - أنت يا غفار يطلب منك - الأولاد الصغار
أن تفهمهم - غامض الأسرار كي يسبحوا - في بيعة الأبيكار
يوم السعانيين - قدام الحضار أغصان الزيتون - بأيديهم أسرار
فرشوا القلوب - قدام المختار يسوع الحنان - غفار الأوزار
معه يدخلون - مكان الأنوار حيث القديسون - والرسل الأطهار
يسوع الحنان - الرب العظيم الشأن - اليوم ركب الأتان
بأفصح لسان - مجدت له الرضعان - مبارك هذا السلطان
ونحن في كل آن - نطلب من ذي الإحسان - أن يحفظنا من الشيطان

للحياة:

يسوع بكى على اورشليم

لكل إنسان وطن، فوطننا العراق عزيز علينا، فيه ولدنا ونعيش مع عائلتنا وأهلنا وأصحابنا. كل مواطن صالح يجب وطنه ويساهم في بنائه، ويعرف طريقه ومدنه وأنهاره وخيراته، يسوع أيضاً ولد وعاش في وطن عزيز علينا، فلسطين. كانت فلسطين في أيامه مقسمة إلى ثلاث مناطق: الجليل في الشمال، واليهودية في الجنوب، والسامرة في الوسط.

لم يعيش يسوع في بيت لحم بل تربى وكبر في الناصرة (الجليل). أحب يسوع الناصرة القرية الفقيرة الصغيرة كما نحب قرانا ومدننا وسهولنا وجبالنا وأنهارنا.

وكان كل سنة يذهب مع مريم ويوسف وأهل قريته ليزوروا الهيكل في اورشليم. وكان يحب وطنه ويحب اورشليم المدينة المقدسة، حتى إنه لما اقترب من اورشليم بعد دخوله الاحتفالي يوم السعانيين بكى عليها وقال :
"ليتك يا اورشليم عرفت أنت أيضاً في هذا اليوم السلام، فسوف تأتيك أيام لا يترك أعدائك فيك حجراً على حجر لأنك لم تعرفي وقت افتقاد الله لك".

للأهل:

هناك كنوز في بلادنا لا نعرف قيمتها، يأتي السياح من بعيد ليتمتعوا بمآها:
كنوز حضارية قديمة، قصص، أمثال، حكايات، بنايات قديمة، أزقة، أسواق.
حبذا لو عرفنا قيمتها، لكي نتأثر بما فيها من غنى فني وعمق وروحية.

نخلتي الخضراء تلثم السماء رمز للعذراء
عيناها صوب العراق والقلب دوماً سهران



بيت لحم في فلسطين حيث ولد يسوع

اللقاء الرابع

الإنجيل المقدس

لنتعلم:

يكلمنا يسوع بوساطة الإنجيل
نصغي لما يقوله ونعمل به.

من حياتنا:

هناك عائلة مؤلفة من الأب والأم وثلاثة أولاد، عندما يعود الأب من عمله،
يجلس كل مساء مع الأولاد ويقص عليهم ما جرى له في ذلك اليوم والأولاد
يصغون بانتباه لكي يتعلموا منه، ما عدا واحداً إذ كان لا يصغي بل يلعب ويلهو.

الكتاب المقدس:

في ذلك اليوم خرج يسوع وجلس بجانب البحر. فاجتمعت حوله جموع
كثيرة، حتى أنه صعد إلى سفينة وجلس فيها والجمع كله قائم على الشاطئ.
فكلمهم يسوع بالأمثال على أمور كثيرة. فدنا إليه تلاميذه وقالوا له:
- لماذا تكلمهم بالأمثال؟ فأجابهم:
- إنما أكلهم بالأمثال لأنهم ينظرون ولا يبصرون، ولأنهم يسمعون ولا
يسمعون ولا يفهمون.

أما أنتم فطوبى لعيونكم لأنها تبصر

ولآذانكم لأنها تسمع. (متى 13/1-3، 10، 3، 16)

إيماننا:

تجمّع أناس كثيرون حول يسوع

منهم من لا يسمع كلامه

ومنهم من يسمع ولا يعمل
ومنهم من يفهم ولا يعمل.
أما أصدقاء يسوع الذين يحبونه
فإنهم يسمعون ويفهمون ويعملون

أسئلة:

- 1- كيف يكلمنا يسوع؟
- يكلمنا يسوع بوساطة الإنجيل المقدس.
- 2- ماذا يجب أن نعمل حينما يكلمنا يسوع؟
- حينما يكلمنا يسوع علينا أن نصغي إليه بانتباه.

ترتيلة:

- الردة : تكلم يا رب فإن عبدك يسمع
- 1- كلام الحياة الأبدية عندك من كان من الله يسمع أقوال الله
 - 2- أنا هو الطريق والحق والحياة إذا أحبني أحد حفظ كلامي.

للحياة:

قصة الولدين وجنيئة الأزهار

كان لرجل ولدان يحبهما كثيراً، فزرع لهما أمام البيت جنيئة فيها أزهار جميلة جداً.

وحرث أرضها وسقاها حتى كبرت الأزهار، وملأت رائحتها البيت. وفي أيام الأحاد والأعياد يأخذون الأزهار ليزينوا بها مذبح الكنيسة. كل الناس يتعجبون من هذه الأزهار الجميلة. وفي أحد الأيام نادى الرجل ولديه الاثنين. وقال لهما: "أنا أسافر لمدة أسبوعين وأنتما ستعتنيان بجنيئة الأزهار، كل منكما لمدة أسبوع حتى أرجع وسيبدأ الصغير في الأسبوع الأول". قال الصغير: "لا أريد، ليس

لدي وقت، أريد أن العب مع رفقائي أنا أتعب من سقي الأزهار"، فقال له أبوه: "أنا مسافر، إذا كنت تحبني تفعل كما أوصيتك"... وقال للكبير أنت في الأسبوع الثاني. فوافق الكبير وقال: "من أجلك يا أبي أنا مستعد أن أعمل كما تريد. أتكل عليّ وسافر وكن مرتاح البال". عندما سافر الاب قال الصغير في نفسه: "لقد سافر أبي متكللاً عليّ وأنا أحبه. ولا يجوز أن أعصيه، لذلك سأعمل أكثر والجنينة ستببس إذا لم أسقيها وأعتني بها. وهذا أمر سيحزن أبي وسيحرمنا من الأزهار الجميلة".

وعندما أنهى أسبوعه قال للأخ الكبير: "هذا دورك"، فقال الكبير: "أنا مستعد ارتح أنت". ومّر الأسبوع كلّه ولم يفعل شيئاً، ولم يسقها ولا مرة واحدة فبيست كلّها. ولما عاد الاب وعرف كلّ شيء غضب على الكبير. وكان الناس يقولون: "للأسف لقد بيست الجنينة الجميلة". وهذا ما يحدث مرات كثيرة. فان الذين نظنهم سيّئين هم افضل من غيرهم.

للأهل:

خير ما نفعله في البيت هو أن نتعلّم فن الإصغاء المتبادل. أمام تساؤلات الآخرين، وبخاصة إذا كان السائل طفلاً، فلا نضجر ولا نجيب بشكل يدل عن لامبالاة أو زجر، بل نتحدث مع الأطفال، فتنفتح قابلياتهم ويصيرون مستعدين لقبول الله الوافد إليهم من البيت ومن خارجه.

"طوبى لمن يسمع كلام الله ويحفظه". (لوقا 21/11)

ساعدني يا رب لكي أصغي بانتباه إلى من يكلمني
أشكرك يا رب على جميع من يسمع لي وينتبه لكلامي
تكلم يا رب فإن عبدك (فلان) يسمع.



اللقاء الخامس

يا رب علّمنا أن نصلي

لنتعلم:

الصلاة حديث مع الله أبينا

من حياتنا:

- * ندخل إلى الصف ونقول "صباح الخير" لمعلمينا.
- * نخرج من المدرسة ونقول "في أمان الله" للحارس.
- * نعود إلى البيت ونقبل ماما وبابا ونبتسم للجيران.
- * نفرح مع أصدقائنا حتى لو لم نجد ما نقوله لهم.

الكتاب المقدس:

وكان يسوع يصلي، فلما فرغ قال له تلاميذه: "يا رب علّمنا أن نصلي كما علم يوحنا تلاميذه." فقال لهم: "إذا صليتم فقولوا:
"أبانا الذي في السموات، ليتقدس اسمك، ليأت ملكوتك،
لتكن مشيئتك، كما في السماء كذلك على الأرض، أعطنا خبزنا
كفاننا اليوم أغفر لنا خطايانا، كما نحن أيضاً نغفر لمن أخطأ إلينا
ولا تدخلنا في التجربة، ولكن نجنا من الشرير.
لأن لك الملك والقوة والتسبحة آمين". (لوقا 11/4-1)

إيماننا:

يقول يسوع إن اسم الله هو "بابا" فهو أبونا
يحبنا كثيراً ونحن أيضاً نحبه.
يسوع مع الله أبيه.
يبقى معه، يكلمه، يصغي إليه.

وأحياناً يبقى طوال الليل ساجداً
أو ينهض فجرًا ليصلي،
لأنه يحب الآب السماوي جدًا جدًا.

أسئلة:

- 1- ما هي الصلاة؟
- الصلاة حديث مع الله أبينا الذي نحبه ويحبنا.
- 2- أين نصلي؟
- نصلي في كل مكان: في البيت، في المدرسة، في الكنيسة
- 3- مع من نصلي؟
- نصلي وحدنا أو مع أهلنا في البيت أو مع المؤمنين في الكنيسة.

ترتيلة:

يا يسوع ربنا يا نوراً من نور
جئناك وقلبنا بالحب مغمور
فأقبل منا حبناً واملأ قلبنا بالنور

للحياة:

يسوع والأطفال

كان يسوع يمرّ هو وتلاميذه في قرية بالجبل، وعندما وصلوا إلى ساحة القرية، وجدوا أولاداً يلعبون فرحين، فوقف يسوع ونظر إليهم فرحاً. وعندما رأى الأولاد يسوع تركوا اللعب، وركضوا إليه وهم يصرخون: "نحن نحبك يا يسوع".

فصرخ فيهم التلاميذ، لكنهم استمروا يصيحون: "نحن نحبك يا يسوع"، ولم يسكتوا مع أن التلاميذ كانوا يبعدونهم بالقوة.

ورأى يسوع كيف يتصرف التلاميذ مع الأطفال فأنزعج وقال لهم:
"دعوا الأطفال يأتون إليّ لا تمنعوهم فلأمثال هؤلاء ملكوت الله".
عندئذ فتحوا لهم الطريق فتقدموا إلى يسوع. ووضع يديه عليهم وباركهم.
وسار الناس خلف يسوع صامتين.
أما الأطفال فصاروا يتراكمون حوله هازجين فرحين.

للأهل:

كيف نصور الله للأطفال؟
هل نصوره خالق العالم وعلة كل وجود؟
أم شارح تساؤلاتنا؟
إن كنّا نصور لهم هكذا، فمن الصعب أن يصلّوا، وإن صلّوا كانت صلاتهم
واجباً ثقيلاً عليهم.
صلّى يسوع فرآه التلاميذ وأعجبوا بحرارة صلاته وتعبيرها عن علاقته
الحميمة بالله. فطلبوا إليه أن يعلمهم أن يصلّوا. لا شهادة خير من المثال
الصالح. ليت صلاة الأهل تكون مثلاً يقتدي به الأولاد: صلاة شكر، وتسبيح،
صلاة حارة نابغة من قلوب تشعر بأن الله قريب وأنه أب حنون يفرح عندما
يتحدث أبنائه معه.

تباركت، يا رب، من أجل الشمس الحبيبة، بنورها نستضيء
تباركت، يا رب، من أجل الأرض التي تنتج لنا الثمار
المتنوعة والأزهار الجميلة.



تباركت يا رب من أجل أرضنا وشمسنا الجميلة

يسوع آت ليعطينا الحياة

في هذا القسم قراءة لسر التجسد من زاوية الخبرة الحياتية. فالحياة المسيحية ليست مجموعة أنظمة منعزلة بعضها عن بعض، بل هي واقع حياتي تنفجر من بادرة جريئة قام بها الله نحونا بابنه يسوع:

"هو الحياة لكل موجود، والحياة نور الناس، والكلمة صار إنساناً، فسكن بيننا".
(يو 1/ 4-14)

وقبول المسيح المتجسد هو دخول في هذه المقاسمة التي يدعونا إليها يوحنا المعمدان. والعطاء الذي تدعونا إليه مريم، والانتباه الذي يدعونا إليه عيد الميلاد. والحب الذي يدعونا إليه عماد يسوع، والأتباع الذي يدعونا إليه يسوع مع دعوة التلاميذ الأولين.

* انه الطريق، نسير فيه ونتأمل مراحل النابعة من الله والراجعة إلى الله.



يسوع آت ليعطينا الحياة

اللقاء السادس

أعدوا طريق الرب

لنتعلم:

شعر يوحنا المعمدان باقتراب الرب
فانسحب إلى البرية يتأمل ويعد نفسه لاستقباله.

من حياتنا:

- * إذا تأخر بابا فإن ماما تقلق وتكون عيناها على الطريق.
- * عندما تكون هناك مشكلة يطلب بابا منا الهدوء ليفكر فيها.
- * الهدوء ضروري في الليل لكي ينام الناس، وضروري في النهار لكي يدرسوا ويعملوا.
- * يوحنا المعمدان صلى بهدوء، فأكتشف ما يجب أن يقوله للناس فعاد إليهم وأخذ يهيئ طريق الرب.

الكتاب المقدس:

إلقي كلام الله إلى يوحنا بن زكريا في البرية، فجاء إلى ناحية الأردن ينادي بمعمودية التوبة لغفران الخطايا. فسأله الجموع: "ماذا نعمل؟". أجابهم: "من كان عنده قميصان فليقسهما بينه وبين من لا قميص له. ومن كان عنده طعام فليعمل كذلك". وأتى إليه أيضاً بعض العشارين ليعتمدوا، فقالوا له: "يا معلم ماذا نعمل؟" فقال لهم: "لا تتحاملوا على أحد ولا تظلموا أحداً وأقنعوا برواتبكم". وكان الشعب ينتظر. وكل يسأل نفسه عن يوحنا: "أليس هو المسيح؟"، فأجاب يوحنا وقال لهم: "أنا أعمدكم بالماء، ولكن يأتي من هو أقوى مني، ولست أهلاً لأن أفك رباط حذائه، فهو يعمدكم بالروح القدس والنار". (لوقا 3/3، 10 و16)

إيماننا:

حولنا فقراء كثيرون

هل ننتبه لهم؟

نحن في أجواء الأعياد الميلادية.

ولد يسوع فقيراً في مغارة وضيعة.

وطلب من تلاميذه أن يحبوا الفقراء وأن يساعدهم.

أسئلة:

1- ما هي أعمال الرحمة المادية؟

- أعمال الرحمة المادية سبعة:

1- إطعام الجياع

2- ارواء العطاش

3- إكساء العراة

4- إيواء الغرباء

5- زيارة المرضى

6- زيارة السجناء

7- دفن الموتى

ترتيلة:

الردة : توبوا إلى الرب فإن الملكوت قريب

عودوا إلى الحب فالخارج عنه غريب

1- من عمق آثامي دعوت أنصت إلى صوت دعائي

أنا غير وجهك ما رجوت ملقاه مأدبة رجائي

التوبة

كنت عبداً للخطايا غارقاً بين الدموع

كنت مأسوراً سجيناً قبل أن يأتي يسوع

حطم الأغلال عني دافعا كل الثمن

فأنا حر طليق ظافر طول الزمن

فهو حبّاني كل خير بعد أن ذاق الممات

فهو ترياق لقلبي وهو ينبوع الحياة

كنت مجروحاً طريحاً في دياجير الظلام

فاستنارت فيه روعي فهو نوري والسلام

للحياة:

مولد يوحنا المعمدان (لوقا 1)

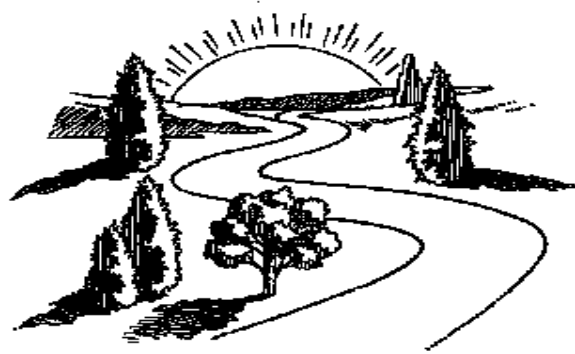
كان الملاك جبرائيل قد بشر زكريا بأن إمراته العاقر العجوز ستلد ابناً، وأعطاه الدليل على ذلك، سيعقد لسانه حتى يوم الولادة لأنه شك في كلام ملاك الرب.

ولما جاء وقت ولادة اليصابات وضعت الابن الموعود، فسمع جيرانها وأقاربها ففرحوا معها. ولما أرادوا أن يسموه، سألوا زكريا بالإشارة فكتب على لوح اسمه يوحنا. فأنفتح فمه لوقته، وأنطق لسانه فتكلم وبارك الله.

للأهل:

يحتاج البيت المسيحي إلى روح التجرد، وعدم الإفراط في الأثاث والمصاريف، حتى وإن كان أهله موسرين. ويحتاج إلى الترفع إن كان فقيراً. فأبناء الفقراء ليسوا كلهم تعساء وأبناء الأغنياء ليسوا كلهم سعداء، المسألة هي في التربية والانفتاح على الآخرين، هنا هو أساس هذه التربية وعلينا أن نربي أولادنا على الانتباه إلى الآلام والاحتياجات التي للآخرين أيضاً.

يا رب، ولدت فقيراً
وعشت فقيراً
أعطنا أن نفتح قلوبنا وأيدينا
لأخوتنا الفقراء
آمين



زَعِدُوا طَرِيقَ الرَّبِّ

اللقاء السابع

البشارة

لنتعلم:

البشارة إلى مريم العذراء بميلاد يسوع.
ومريم تهيئنا للميلاد.

من حياتنا:

* كل طفل يحتاج إلى أمه
فهي تغذيه، تتكلم معه، تعلمه المشي
تسهر عليه وتحميه، تعتني به وتربيه
الأم تعطي دائماً

* لولا الأم لكانت حياة البيت صعبة،
أعمال البيت هي مكلفة بها:
غسل الثياب، الطبخ، خياطة الملابس،
تنظيف البيت، بمساعدة الآخرين.

الكتاب المقدس:

أرسل الله الملاك جبرائيل إلى مدينة في الجليل تدعى الناصرة، إلى عذراء
مخطوبة لرجل من بيت داود اسمه يوسف، واسم العذراء مريم، فدخل إليها
فقال: "السلام عليك، أيتها الممتلئة نعمة الرب معك". فقالت مريم في نفسها: "ما
معنى هذا السلام؟" فقال لها الملاك: "يا مريم لا تخافي، قد نلت حظوة عند الله.
فستحبلين وتلدن ابناً ويدعى يسوع، يكون عظيماً وأبن العلي يدعى"، فقالت
مريم للملاك: "كيف يكون هذا ولا اعرف رجلاً؟" فأجابها الملاك: "إن الروح

القدس سينزل عليك وقدرة العليّ تظلك، لذلك يكون المولود قدوساً وأبن اللّٰه
يدعى"، فقالت مريم: " أنا أمة الرب فليكن لي بحسب قولك". وأنصرف الملاك
من عندها.
(لوقا 1/26-38)



السلام عليك يا مريم

إيماننا:

يسوع كباقي الأطفال له أم

اسمها مريم العذراء

أنها أم عظيمة

لطيفة، خدومة، بسيطة

فقيرة لكنها أعطت الكثير للجميع يحبها،

كانت مريم العذراء نعمة كبيرة لأهلها وللعالم، لأنها أعطتنا يسوع .

أسئلة:

1- ماذا قال الملاك لمريم؟

- قال الملاك لمريم: "السلام عليك يا مريم، الممتلئة نعمة الرب معك".

2- هل الأم ضرورية للبيت؟

- الأم ضرورية للبيت لأنها تعطي دائماً.

ترتيلة:

الردة: في ظل حمايتك نلتجئ يا مريم لا تردّي طلبتنا عندما

ندعوك

1- يا فخر البرايا يا خير الورى يا بحر العطايا في الدنيا جرى

2- يا باب السماء يا أم الفدى يا عين الرجاء يا نور الهدى

3- ارحمي عبيدا باتوا مخلصين يبغون المزيد منك كل حين

للحياة:

قصة: المرأة الكنعانية

كان يوجد في زمن يسوع امرأة كنعانية وثنية، سمعت عن يسوع وتعاليمه ومعجزاته، وكان لها ابنة صغيرة مريضة جدًا، فتشجعت هذه المرأة ورغم أنها كانت وثنية غريبة ذهبت إلى يسوع عندما كان يمر قريبًا من منطقتها الواقعة في نواحي صور وصيدا. وأخذت تصيح: "رحماك يا رب، يا ابن داود". فلم يجيبها يسوع بكلمة. لكنها جاءت فسجدت له وقالت: "أغثني يا رب". فأخذ يسوع يمتحنها ويذكرها بأنها وثنية كنعانية. فقال لها: "لا يحسن أن يؤخذ خبز البنين فيلقى إلى صغار الكلاب". كانت المرأة الكنعانية تبكي على أبنيتها التي كانت تحبها كثيرًا وتريد لها الشفاء العاجل، فأجابت يسوع: "نعم يا رب! لكن صغار الكلاب نفسها تأكل من الفتات الذي يتساقط عن موائد أصحابها". فأجابها يسوع: "ما أعظم إيمانك أيتها المرأة، فليكن لك ما تريدين". فشفيت أبنيتها في تلك الساعة.

للأهل:

الحديث عن مريم العذراء يدخلنا في جو الميلاد والتهيؤ له.
الأولاد يعرفون من هي مريم، أم يسوع، وفي هذا اللقاء فكرتان:
- استعداد مريم لقبول كلمة الله بروحها الطيب الذي كانت تتحلى به في خدمة الآخرين.
- مريم وهي تعطي يسوع هبة، جزءًا من ذاتها، ولمعاصريها ولنا. كل قلب محب يعطي، والعطاء السخي ينشئ الحياة السعيدة.
الأطفال أنانيون بطبعهم ولا يميلون للعطاء والمقاسمة، وهنا خير فرصة لتشجيعهم على العطاء فيفتحون تدريجيًا.

السلام عليك يا سلطنة يا أم الرحمة والرأفة، السلام عليك يا
حياتنا وحلاوتنا ورجاءنا، نصرخ إليك نحن المنفيين أولاد حواء،
نتنهد إليك نائحين وباكين في هذا الوادي، وادي الدموع فلذلك يا
شفيعتنا ميلي إلينا بنظرك الحنون، وأرينا، بعد هذا المنفى، يسوع
ثمرة بطنك المباركة، يا حنونة، يا رؤوفة، يا حلوة، يا مريم
البتول.



اللقاء الثامن

الكلمة صار جسداً وسكن بيننا

لنتعلم:

يولد المسيح، فيصير الله قريباً منا.

من حياتنا:

* عيد الميلاد عيدنا، نفرح فيه

لأننا نحب يسوع، نزيّن صفنا، بيتنا ونتزيّن نحن أيضاً،

بالملابس الجميلة، بالأخلاق الصالحة.

نكتسب عادات جميلة: ونشكر لله مجيئه بيننا.

نساعدا الآخرين ونشكر لمن ساعدنا مساعدته.

نتقاسم مع الآخرين بما لدينا،

ولا نزعج أحداً. ونفرح الجميع.

الكتاب المقدس:

ظهر ملاك الرب لرعاة كانوا يسهرون على ماشيتهم، وقال:

"أني أبشركم بفرح عظيم، يكون فرح الشعب كله، ولد لكم اليوم مخلص،

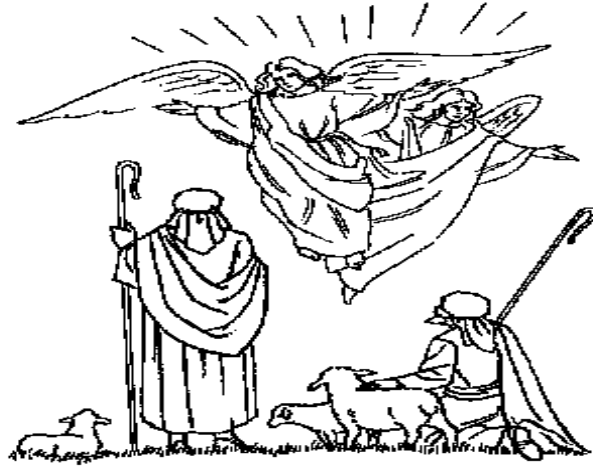
وهو المسيح الرب".

جاء الرعاة مسرعين فوجدوا مريم ويوسف، والطفل مضجعا في مذود ولما

رأوا ذلك جعلوا يستخبرون بما قيل لهم في ذلك الطفل،

ورجع الرعاة وهم يمجّدون الله ويسجدون على كل ما سمعوا ورأوا.

(لوقا 3/8-30)



أني أبشركم بفرح عظيم، ولد لكم اليوم مخلص

إيماننا:

يفرح المؤمنون في العالم كله بميلاد يسوع
ويعمّ الفرح كل مكان
تقرع أجراس الكنائس
ما سبب هذا الفرح؟
ولد لنا مخلص
هو المسيح الرب
هو الصديق الذي يحبنا
تعالوا لنسجد له
لتفرح السماء والأرض والشمس والقمر والنجوم
ليفرح الناس كلهم، أن يسوع ابن الله، ولد لنا اليوم

للحياة:

قال يوسف لمريم أن تستعد للسفر معه إلى قرية بعيدة هي بيت لحم. لأن القيصر في تلك الأيام قد أمر الناس بالعودة إلى قراهم الأصلية ليكتبوا أسماءهم من أجل الإحصاء.

بعد ثلاثة أيام وصل يوسف والعذراء إلى بيت لحم، ليلاً، وبدأ المطر يتساقط. كانت العذراء مرهقة من تعب السفر، وهي تحمل طفلاً في بطنها. وحان وقت ولادته، فقالت ليوسف أن يفتش لها عن غرفة. ذهب وعاد بدون نتيجة إذ أن الجميع كانوا يقولون لها ليس لدينا مكان، كانت الفنادق مملوءة بالمسافرين وكانت البيوت كلها مملوءة بالأقارب بسبب الاكتئاب.

كان يوسف يفتش في كل مكان عن ملجأ من البرد والمطر، فرأى على ضوء القمر والبرق مغارة تستخدم للحيوانات، فذهب إليها وهناك ولدت العذراء مريم الطفل يسوع، في الليل ووضعاه في المذود ولفاه بالثياب التي حضرتها مريم، ورغم المكان الفقير جداً. ورغم المغارة والمذود. كانوا فرحين، هكذا ولد ابن الله.

واليوم لو جاء يسوع يقرع بابكم، هل تفتحون له الباب أم تقولون له أنتم أيضاً ليس لنا مكان. أن يسوع يأتي كل يوم بواسطة الفقراء، بواسطة الناس الذين يضعهم الله في طريق حياتنا لنفتح لهم قلوبنا فنحبهم وعندما نحبهم نحب يسوع.

للأهل:

نتهياً مع الأولاد بعيد الميلاد، ونعتني بالزينة والعبارات التي تكتب وتعلق مثل: "بميلاد يسوع نفرح"، "أعط الفرحة يا يسوع لكل الناس".... "المجد لله في العلى وعلى الأرض السلام والرجاء الصالح لبني البشر".... ونعتني أيضاً بأبعاد رسالة الميلاد، أن هذا هو الفرحة الحقيقي الذي بشر به الملائكة. فيرى الأولاد الفرحة في كل مكان ويشاركون في النشاطات المتعددة.

على الأهل أن يساعدوا أولادهم ليعيشوا الميلاد بعمق.

أيها الأب
وأنت تعطينا يسوع، ونحن نقول لك شكراً
يسوع يأتي بيننا، ونقول لك شكراً
يسوع أجمل هدية، فشكراً لك
نحن نعرف أنك تحبنا،
فالشكر لك.



اللقاء التاسع

هذا هو أبنى الحبيب

لنتعلم:

يسوع المسيح هو أبن الله الحي.

من حياتنا:

* عندما يكون الأب فخورًا بابنه

يقول "هذا الولد مثلي"

* عندما تكون الأم فخورة بابنتها تقول.

"هذه البنت صورة مني"

* أولاد العائلة الواحدة يتشابهون:

الاخوة والأخوات يتشابهون عادة

في الشكل والكلام والأخلاق والمواهب.

الكتاب المقدس:

مضى يسوع ببطرس ويوحنا ويعقوب، وصعد الجبل ليصلي.

- وبينما هو يصلي شعّ وجهه كالشمس، وتلألأت ثيابه كالنور.

فقال بطرس ليسوع: "ربّ حسن لنا أن نكون ههنا".

ولم يكن يدري ما يقول، وبينما هو يتكلم أنتشر غمام ظلّهم وصوت من

الغمام يقول:

"هذا هو أبنى الحبيب الذي به سررت قلّه أسمعوا"، فلما سمع التلاميذ هذا

الصوت، سقطوا على وجوههم واستولى عليهم خوف شديد. فدنا يسوع ولمسهم

وقال لهم: "قوموا لا تخافوا". فرفعوا أنظارهم فلم يروا إلا يسوع وحده. (مرقس 9/9)

(9-2)

إيماننا:

كان أصدقاء يسوع وأتباعه يرون يسوع المسيح أنساناً مثلهم.
لكنه يحمل سرّاً كبيراً داخله،
وحدث له أمر عجيب فظهر لتلاميذه على حقيقته
أبن الله
مثل الآب
نور من نور
إله حق من إله حق.

أسئلة:

-ماذا نقول في قانون الإيمان؟
- نقول في قانون الإيمان. "نؤمن برب واحد يسوع
المسيح، أبن الله الوحيد، المولود من الآب قبل كل الدهور،
إله من إله، نور من نور، إله حق من إله حق،
مولود غير مخلوق، مساوٍ للآب في الجوهر".

ترتيبة:

فيه الحياة وفيه النور هليلويا هليلويا

للحياة:

أحلى خبر

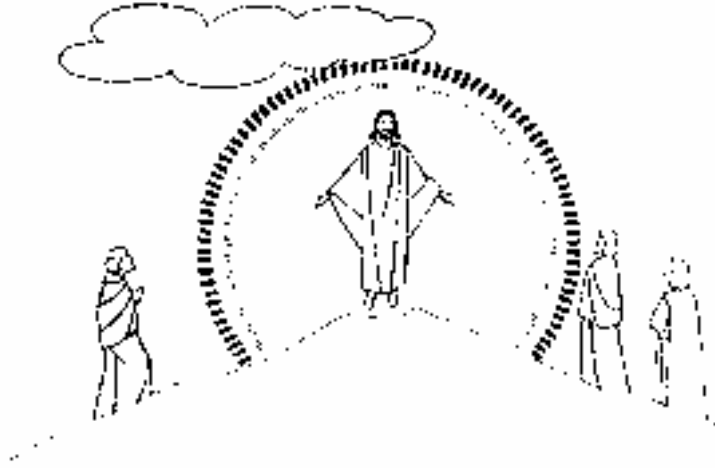
كان الأب مشغولاً جداً بقراءة الجريدة يتابع الأخبار والأحداث، وكان أبنه
ميلاد جالساً قريباً منه يتصفح صور كتاب الخرائط (الأطلس).
وقع نظر ميلاد على خارطة كبيرة فصاح، مؤشراً على خط أحمر: "بابا ما
هذا؟"، رفع الوالد رأسه عن الجريدة لينظر ويجيب: "هذه حدود"، ثم واصل
القراءة. "بابا، وكم طول هذه الحدود؟".

- "إنها طويلة جدًا". ثم واصل القراءة.
- "بابا، ما هذه؟" وأشار على الخطوط الزرقاء: "إنها الأنهار".
- "وكم طولها؟".
- "إنها طويلة طويلة"، أجابه الوالد قبل أن يكمل القراءة.
- "بابا، أما تسمعي يا بابا؟ وما هذا الخط الأسود المسنن؟".
- "هذه سكة قطارنا ولدي؟"
- "وكم طولها يا بابا؟".
- "أوه يا ميلاد، أنها طويلة جدًا طولها مئات الكيلومترات". وألقت إلى الجريدة يبحث عن خبر جديد. لكنه سمع ميلاد يخاطبه بصوت هاديء:
- "بابا! وأنا أيضًا أحبك بطول كل هذه الكيلومترات".
- سقطت الجريدة من يد بابا وترك أخبارها وراح يقبلُ ابنه ويقول: "هذا يا ميلادي، يا حبيبي، هو أحلى خبر!"

للأهل:

يتوق الإنسان إلى السعادة، ويفتش دائماً عنها وهذا جزء من شخصيته. أرسل الله ابنه ليقول لنا إن الشوق إلى السعادة الأبدية صحيح، هو وضعه فينا، وهو نفسه جواب هذا الشوق، جاء يسوع ليشبع جوعنا بعطاء الله، وهناك هدف اسمه يسوع، هو هدفنا كلنا، فعلينا أن نسعى إليه.

نشكرك أيها الآب، لأنك أرسلت إلينا ابنك
يسوع وعرفتنا عليه،
اجعلنا نحمل نورك في قلوبنا
كما حمله يسوع.
آمين.



هذا هو ابني الحبيب

إختيار التلاميذ

لنتعلم:

في العماد يدعوني يسوع لأعيش الحياة الجديدة.

من حياتنا:

* نحن بحاجة إلى أصدقاء نلعب معهم.

نتكلم معهم، نسمعهم.

* في البيت نعيش مع أهلنا، نشاركهم حياتهم اليومية،

نتعلم منهم أشياء كثيرة.

* وفي المدرسة لدينا معلّمون يعلموننا أشياء كثيرة.

* كان ليسوع أهل وأصدقاء ومعلّمون.

الكتاب المقدس:

في تلك الأيام، ذهب يسوع إلى الجبل ليصلي، ولما طلع الصباح، دعا تلاميذه، فأختار منهم اثني عشر سماهم رسلاً ليصطحبوه ويرسلهم ليبشروا. وهم: سمعان وسمّاه بطرس، أندراوس أخو يعقوب ويوحنا، وفيلبس وبرتلماوس، ومتّى وتوما، ويعقوب بن حلفا وسمعان الغيور، ويهوذا بن يعقوب، ويهوذا الاسخريوطي الذي أنقلب خائناً. (مرقس 3: 13-20)

إيماننا:

كبر يسوع فدعاه أصدقاؤه "يا معلم".

أخذوا يتبعونه حيث يذهب، يسافرون معه، يأكلون معه يتحدثون إليه، يرونه يصلي ويتحدث إلى الناس، يساعد الفقراء، يشفي المرضى

دامت هذه الصداقة ثلاث سنوات،
انطبعت صورته في ذهنهم وقلوبهم،
تعلموا منه الشيء الكثير. وأنت؟

أسئلة:

- 1- من هو الصديق؟
- الصديق هو الذي يشاركني حياتي.
- 2- لماذا اختار يسوع لنفسه أصدقاء؟
- أختار يسوع لنفسه أصدقاء ليتعلموا منه ويعلمونا،
فنصير نحن أيضاً أصدقاء ليسوع.

ترتيلة:

أترك كل شيء واتبعني وأنا أكون لك نصيباً (2)

للحياة:

يسوع وأحبائه التلاميذ

كان يسوع يحب الناس، ويجب أن يتحدث معهم ويعيش معهم، وعندما أراد أن يعلمهم فكر أن يضم إليه أصدقاء ليظلوا معه، فأختار له من التلاميذ حتى صار عددهم اثني عشر، وكان يقول لهم: "أنتم أحبائي، صرتم مثل أخوتي، أحبكم أكثر من كل شيء في الدنيا، ومن اليوم فصاعداً، أصبح عملنا أن ننطلق بين الناس ونقول لهم: الله يحبكم ويدعوكم لتعيشوا معه". وكان من هؤلاء التلاميذ واحد اسمه بطرس وكان قريباً دائماً من يسوع، ولكن عندما أخذوا يسوع ليصلبوه، دخل الخوف إلى قلبه فأنكره ثلاث مرات أمام الناس، لكنه بعد ذلك تذكر أن يسوع قال: "ستتكرني، وتذكر ذلك عندما يصيح الديك". فصاح الديك، فتذكر بطرس وخرج وبكى نادماً. وبعد القيامة تذكر يسوع نكران بطرس

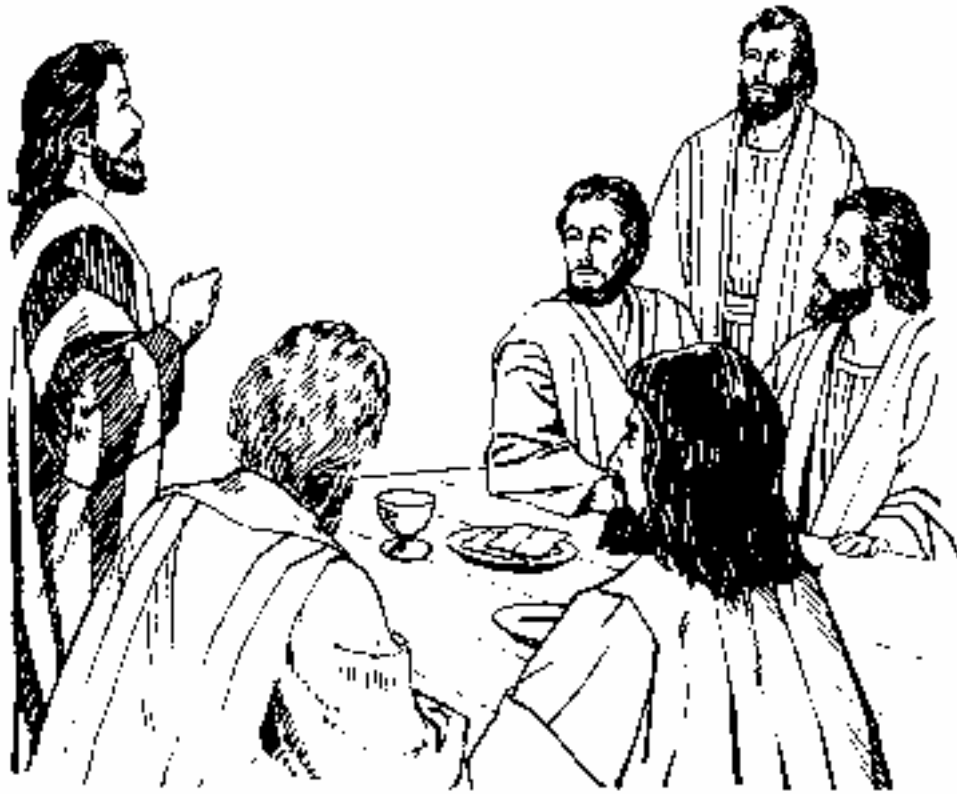
وتتذكر أيضاً بكاءه فقال له ثلاث مرات هل تحبني ؟ وكان بطرس يقول دائماً، أنت تعلم يا ربي أنني أحبك حباً شديداً. فغفر له يسوع وعاد وجعله هامة الرسل إذ قال له أن يكون (المتقدم بين الرسل).

للأهل:

يركز الإنجيل على أن يسوع قضى الليل كله في الصلاة قبل أن يختار تلاميذه. حبذا لو جاءت قراراتنا كلها بعد أن نأخذ الوقت الكافي للتفكير والصلاة.

هذا الأسلوب سيجنبنا التهور والندم والتسرع، ويساعدنا على أن نشارك الآخرين بطلب مشورتهم. يمكننا استشارة الصغار أيضاً أو مفاتحتهم بما ننوي عمله، لأن ذلك سيقوي شخصيتهم ويعطيهم الثقة بأنفسهم، فيكتشفون أن لهم دوراً في البيت.

يسوع دعانا بأسمائنا في العمد (لنا اسم خاص قبلناه يوم عمدنا)
ويسوع ينادينا شخصياً كي نتعرف عليه.



يسوع وأحبائه التلاميذ

القسم الثالث

المسيح الحي الآن وإلى الأبد

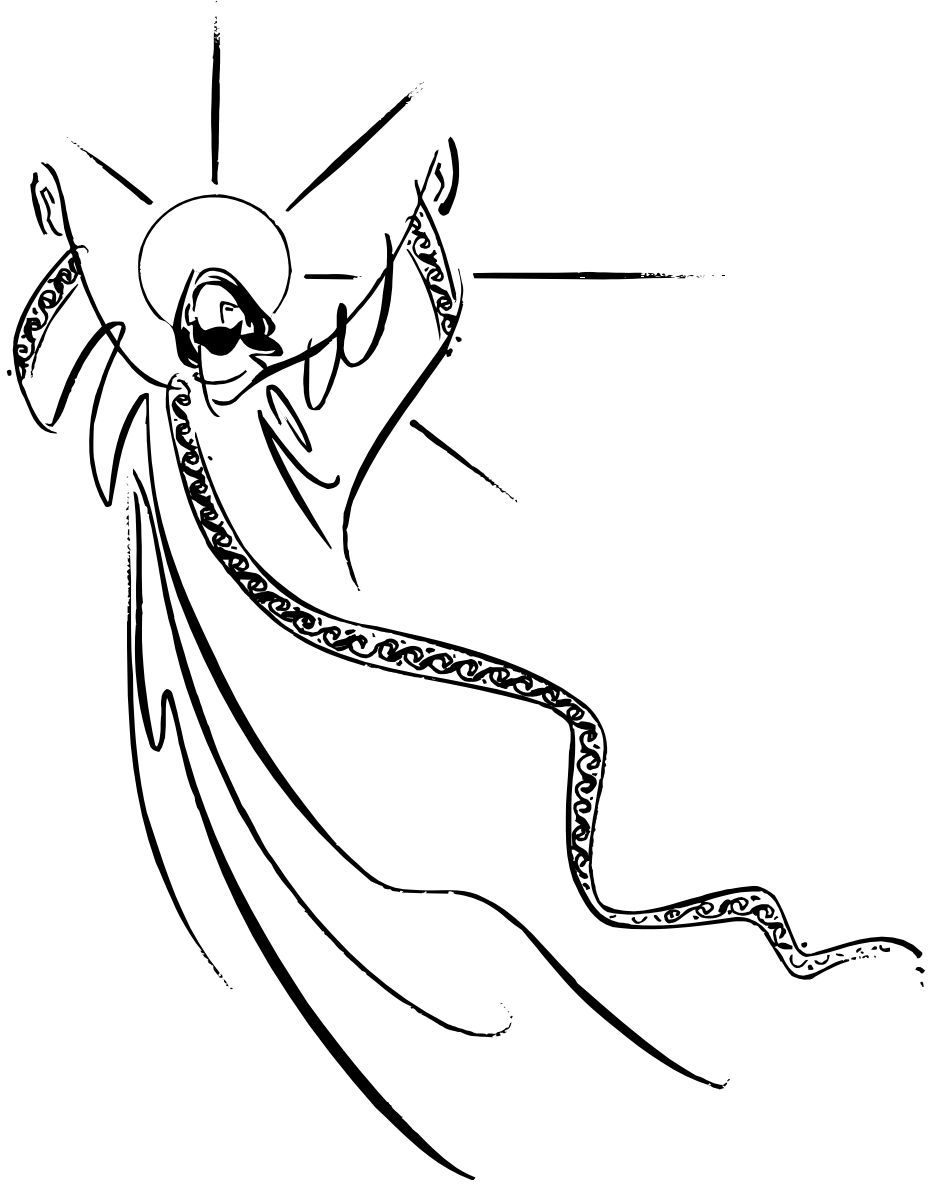
* في هذا القسم نتوقف عند واقع الألم والخطيئة والتوبة والاهتداء.

* هذا الواقع هو الذي جعل يسوع يبذل نفسه في سبيل من يحبهم. مراحل الآلام هي مراحل الحب العظيم.

* وكما أن التوبة ترافق الخطيئة، هكذا القيامة ترافق الآلام في حياة يسوع. فالمسيح يحيي الجماعة ويقدّسها وهذا ما نحتفل به في القديس.

* الحياة المسيحية حياة عبور (فصح) وانتقال من الموت إلى الحياة، من الخطيئة إلى حياة أبناء الله، مع يسوع وبقوة الروح القدس يتم هذا الانتقال.

* لا تخلو الحياة المسيحية من العقبات، فالأولاد يعيشون أحياناً في حرمان أو نقص في الحب. وعليهم ألا ييأسوا. بل أن يتشجعوا ويدخلوا من الباب الضيق، فالمسيح هو رجاؤنا.



المسيح حي الآن وإلى الأبد

اللقاء الحادي عشر

يسوع يحب الفقراء ويشفي المرضى

نتعلم:

"أحبب قريبك كنفسك".

من حياتنا:

- * ليست الحياة طيبة إذا كنا وحدنا.
- * ليست الحياة طيبة إذا كانت أخذاً دون عطاء.
- * ليست الحياة طيبة إذا تكلمت وفرحت أنا فقط.
- * الحياة طيبة مع الآخرين.
- * الحياة طيبة عندما آخذ وأعطي.
- * الحياة طيبة عندما أتكلم وأسمع.
- * أنا أحب الآخرين وألعب معهم،
وأقدم لهم هدايا. أبتسم لهم وأفرحهم.

الكتاب المقدس:

كان رجل نازلاً من أورشليم إلى أريحا. فوقع بين أيدي اللصوص، فسرقوه وضربوه، ثم تركوه بين حيّ وميت وذهبوا. مرّ في الطريق نفسه كاهن، فرآه ولكنه لم يعمل له شيئاً، وواصل طريقه. مرّ لاوي أيضاً، ورآه ولكنه هو أيضاً تابع طريقه. مرّ بعدهم سامري مسافر في الطريق نفسها. فرآه وأشفق عليه، ضمّد جراحه وصّب عليها زيتاً وخمراً، ثم حمّله على حماره وأخذه إلى أقرب فندق واعتنى به. وفي الصباح أعطى صاحب الفندق دينارين وقال له: "اعتنِ بأمره ومهما صرفت عليه فأنا أعطيك إياه عند عودتي". ثم قال يسوع لمن حوله:

- "أذهب أنت أيضاً وأفعل كذلك".

إيماننا:

يعلّمنا يسوع أن نحب قريبتنا كما نحب أنفسنا.
وأن نعطي السعادة للآخرين.
وننظر إلى احتياجاتهم ونساعدهم.
ونغفر لهم إذا أساءوا إلينا.
ونطلب منهم العفو إذا أسأنا إليهم.

أسئلة:

- 1- كيف نحب قريبتنا؟
- نحب قريبتنا باحترامه ومساعدته وإسعاده.
- 2- عمّ تنهاننا المحبة؟
- تنهاننا عن الإهانة والافتراء، والكذب، وإلحاق الأذى.

ترتيلة:

الردة : علّمني حبك يا الله علّمني

- 1- إذا أعطيتني مالا فلا تأخذ سعادتني
- 2- إذا أعطيتني نجاةً فلا تأخذ تواضعي
- 3- إذا أساء إليّ الناس هبني شجاعة التسامح
- 4- إذا أسأتُ إلى الناس هبني شجاعة الاعتذار

للحياة:

"سعادة سلمى"

كانت سلمى تتجول في البيت حزينة ضجرة، فسألتها أمها: "ما بك؟". أجابت:
"أني بائسة، فلا أطفال عندنا لألعب معهم ولا مكان لأذهب إليه، ثم تابعت
النَّحيب".

نصحتها أمها أن تذهب وتلعب مع ابنة الجيران، فقالت سلمى: "لا تلعب معي
لأنها ستذهب في نزهة مع أمها". فقالت لها أمها: "إذن تجولي في الحديقة
وأنظري الأزهار الجميلة فيها"، أجابت البنت: "لا تعجبنى الحديقة".
قالت أمها: "الآن عرفت سبب بكائك يا سلمى، أنه موجود في داخلك". سألتها
البنت: "وكيف؟".

قالت الأم: "أعتقد أنك إذا امتنعت عن التفكير في نفسك دقيقة أو دقيقتين،
وابتدأت تفكرين بغيرك، فستصيرين سعيدة في الحال".

كانت الفكرة جديدة على سلمى، فلم تقدر أن تجيب بكلمة. فأضافت أمها:
"أليس جميلاً أن تفعلي شيئاً حسناً لبعض الناس؟ مثلاً ألا تذكرين تلك البنت
الصغيرة التي زرناها في المستشفى. ألم تعديها بلعبة من لعبك؟ هل نسيت. لماذا
إذن لا تسرعين بتحضير الهدية لها كي نذهب غداً لزيارتها؟" - "وهل أغسل
ثياب اللعبة؟" - "نعم". شعرت سلمى بالفرحة تغمر نفسها وطلبت من أمها
صندوقاً لتضع الدمية فيه وشريطاً ملوناً لتألفها. ثم انطلقت تجمع فساتين اللعبة
وتزينها.

بعد وقت قصير سألتها الوالدة عن شعورها، فأجابتها بأنها مسرورة. قالت
الأم: "وأنا أيضاً سعيدة. أعلمي يا عزيزتي أن أعظم فرحة هو إسعاد الآخرين".

يا إلهي
أنا احبك من كل قلبي
ومن كل نفسي، ومن كل ذاتي
لأنك أنت صالح ورحوم
ومن أجل محبتك، أحب أيضاً كل من يسيء إليّ.



اللقاء الثاني عشر

يسوع يحبّ الخطاة ويغفر لهم خطاياهم

لنتعلم: الخطيئة هي مخالفة وصايا الله وتعاليم يسوع.

من حياتنا:

- * لا أسمح لرفيقي أن يستعمل قلمي.
 - * اضرب أختي ولا أهتم بها.
 - * أعامل رفيقي بقساوة في أثناء اللعب.
 - * لا أسمع كلام بابا وماما.
 - * أسخر من جارنا الفقير.
 - * أحلف، أكفر، أشتم، أكذب..
- سبب هذا كلّه الأنايية.

أسئلة:

- 1- ما هي الخطيئة؟
- الخطيئة هي مخالفة وصايا الله وتعاليم يسوع.
- 2- ما هو سبب الخطايا؟
- سبب الخطايا هو الأنايية.

ترتيلة:

ارحمنا يا ربي، يا حنون يا رحيم
يا محباً للبشر ارحمنا

للحياة:

قصة بطرس ينكر ثم يتوب

كان بطرس من أوائل التلاميذ الذي دعاهم يسوع. كان صيادًا، فقال له معلمه: "سأجعلك صياد بشر".

في أحد الأيام تمرضت حماة بطرس فذهب إليها يسوع ولمس يدها ففارقتهما الحمى وقامت حالاً وخدمتهم.

كان متعلقاً بيسوع ويحبّه كثيرًا، وكان يخاف على يسوع من سوء ويقلق عليه، وبخاصة عندما كان يسوع يكلمهم عن صلّبه حتى أن يسوع وبّخه بشدّة على قلقه وقال له: "أذهب عني يا شيطان". كما غضب عليه مرة أخرى عندما أراد مع التلاميذ أن يبعد الأطفال عن يسوع وكان يتوهّم بأنهم يزعمونه.

وقبل أن يصلّبوا يسوع، كان يكرر انه إذا تركه الجميع لن يتركه هو، لكن يسوع يعرف ضعف الإنسان، لذا قال له قبل أن يصيح الديك ثلاث مرات سوف تنكرني.. وعندما جاءوا ليعتقلوا يسوع، حاول بطرس أن يتحرك لحمايته، فقطع أذن أحد الحراس بسيفه، لكن يسوع طلب أن يعيد السيف إلى مكانه وأعاد الأذن إلى مكانها. وتبعه بطرس عن بعد إلى دار رئيس الكهنة، فدخل وقعد مع الحرس ليرى النهاية. فدنت إليه جارية وقالت له: "أأنت أيضًا كنت مع يسوع الجليلي؟" فأنكر بسبب الخوف وقال: "لست أنا". وسأله عن ذلك إثنان آخران، فأخذ يحلف بأنه لا يعرفه. فصاح الديك، فخرج بطرس من ساحة الدار وبكى بكاء مرًا.

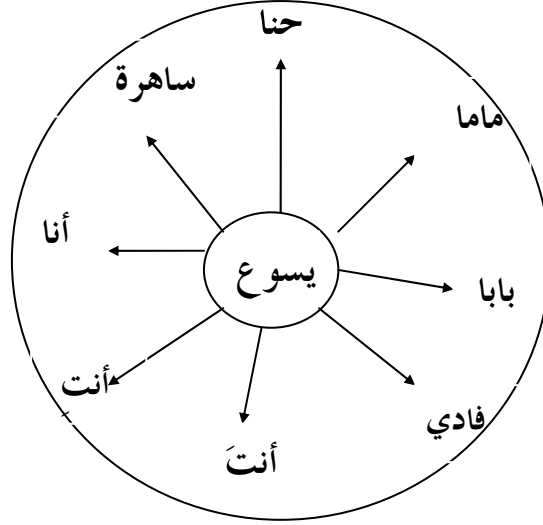
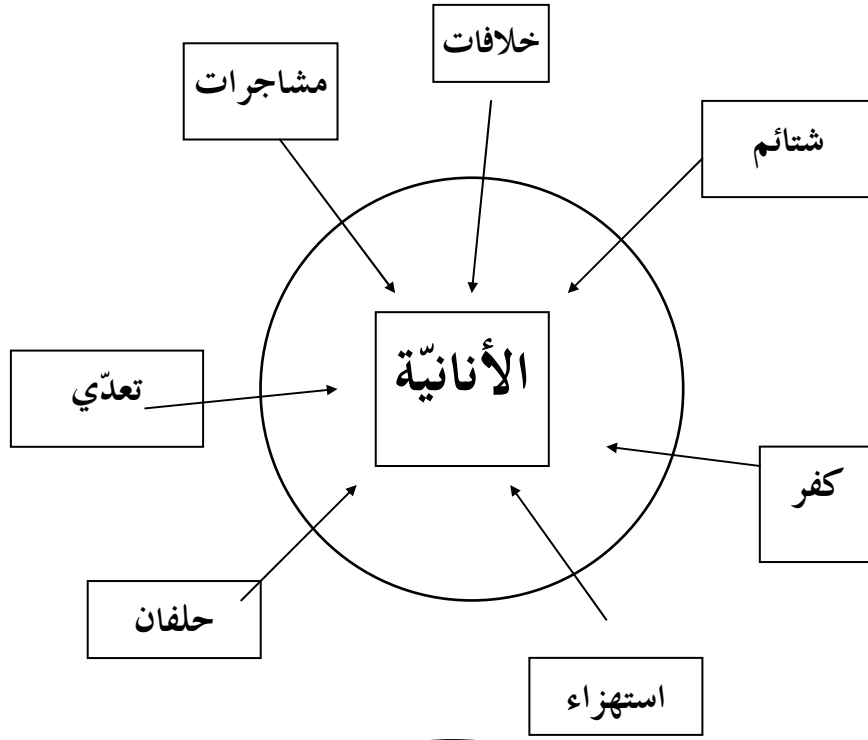
بكى بطرس على نكرانه يسوع، وعندما ظهر يسوع للتلاميذ بعد القيامة سأله ثلاث مرّات يا بطرس هل تحبّني؟ فأجابته: "بالتأكيد"، فقال له أن يرعى خرافه لكي يكون قدوة للمؤمنين.

وبقي بطرس مخلصًا ليسوع، حتى حكموا عليه أيضًا بالصلب، فطلب أن يصلّبوه بالمقلوب حبًا بيسوع.

للأهل:

التساهل والتسامح لدى الطفل منوطان بتسامحنا معه.
ومن الصعب عليه أن يتصور أن الله غفور رحيم، الغفران بالنسبة إليه يمر
من خلال غفران أهله.
وإذا ما غفرنا فلا نعود نظل نذكره بذلك، لئلا يفقد الثقة بنفسه وبالله.
والأفضل، الصلاة معاً واستغفار الرب، فإنا الصغير قرير العين بعد قبلة
المصالحة.





اللقاء الثالث عشر

يسوع يحبنا حتى الموت

لنتعلم:

أحبنا يسوع، حتى أنه مات من أجلنا على الصليب.

من حياتنا:

* لا بد أنك رأيت كيف يبكي الناس على الميت، ويتألمون لفراقه، فدهشت ووقفت حائراً.

* يصعب على الناس قبول واقع الموت، والألم لذا لا يتكلمون عن ذلك كثيراً، وعندما نسأل أهلنا نشعر أننا نخرجهم.

* يسوع نفسه لم يقلت من قبضة الموت والألم، لكنه غلبها بالقيامة والمجد.

الكتاب المقدس:

بعدما حكم بيلاطس على يسوع بالموت، قاده الجنود إلى تلّ خارج المدينة يدعى الجلجلة، ورفع على الصليب كي يراه الجميع. وكانت مريم أمه واقفة تحت الصليب مع بعض النسوة، بينما هرب أصحابه الرسل ما عدا يوحنا الحبيب الذي بقي قرب الصليب مع مريم أم يسوع. وبعد عذاب طويل، غابت الشمس، وصاح يسوع: "بين يديك يا ربّ. أستودع روحي وأسلم الروح". وعند المساء، جاء بعض أصدقاء يسوع، وأنزلوه عن الصليب، ووضعوه في قبر قريب من الجلجلة. سيقوم حياً بعد ثلاث أيام.

إيماننا:

أنت تعرف الصليب، وقد رأيت صوراً مختلفة ليسوع المصلوب.

لماذا حدث له هذا؟ قبل يسوع بالموت على الصليب، وتقدّم إلى الموت بشجاعة، ففتح لنا طريقاً جديداً.

أسئلة:

- 1- من هم الأشخاص الذين حفظهم يسوع؟
- الأشخاص الذين حفظهم يسوع هم تلاميذه.
- 2 - من هم الأشخاص الذين مات يسوع من أجلهم؟
- مات يسوع من أجل جميع البشر.
- 3- بعض الناس رفضوا يسوع وصلّبوه لماذا؟
- رفضوه وصلّبوه بسبب تصلّبهم وحسدهم وكبريائهم.

ترتيلة:

- الردة : توبوا توبوا فقد أقترب ملكوت السماوات
توبوا توبوا فقد أقترب ملكوت السماوات
- 1- من أراد أن يتبعني (توبوا) فليكفر (توبوا) فليكفر بنفسه (2)
وليحمل صليبه (2) ويتبعني
 - 2- اسهروا اسهروا وصلّوا لئلا تدخلوا في تجربة (2)

للحياة:

هكذا أنا أيضاً أحببتك

كان رياض دائم المشاكسة، وكان أبوه يحاول نصحه إلى ما فيه خيره، إلا أن الابن قلماً يسمع نصيحته، إذ كان يرى في أسلوب والده تأنيباً له، وعدم الاعتراف بأنه بلغ سن الرشد حتى تولد الإحساس لدى رياض بأن أباه لا يحبه، أما الأب فكان يعتبر أن ابنه متأثر بنزوة الشباب.

مضت الأيام وتزوج رياض وأنجب ولدين وبناتاً. ذات يوم كان مع عائلته الصغيرة يمضون إجازة الصيف في بيت الأسرة لدى الوالد الذي صار يحترم ابنه المتزوج ويقبل من الإرشادات، لكن ابنه ظل يظن أن أباه لا يحبه وأنه يحب أخوته وأخواته أكثر منه، ومع ذلك كان رياض يمضي أحلى الأوقات في ملاعبة والده لعبة الطاولة والنرد، وعندما يربح يحس بأنه سعيد، وكذلك عندما يلعب أطفاله.

سأله الوالد: "أتجد هؤلاء الأولاد حلوين يا رياض؟" أجابه رياض: "إنهم أحلى ما في الدنيا"، فأبتسم الوالد بتأثر وقال له:
- "وأنا أيضاً أحببتك وأحبك كثيراً". ترى لماذا ينسى الأبناء عندما يكبرون كم كان أبائهم يحبونهم؟

للأهل:

هل يوجد في بيتكم صليب؟

وهل يحاط بما يستحق من الإكرام؟

يمكن أن نصلي أمام الصليب هذه الصلاة البسيطة:

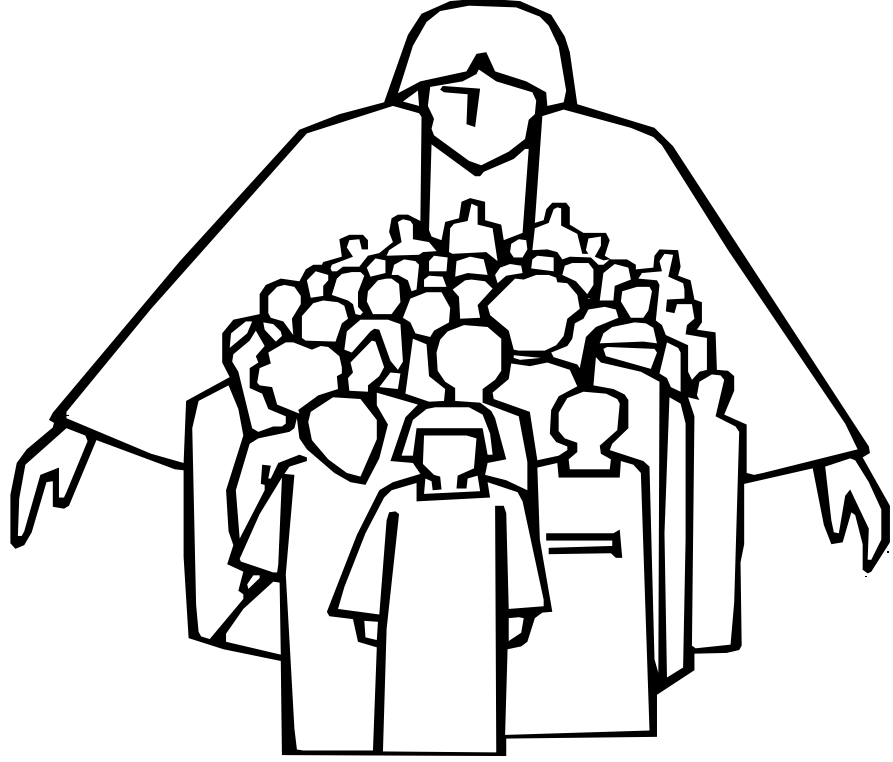
نسجد لآلامك أيها المسيح ونباركك

لأنك بصليبك المقدس خلّصت العالم.

أوصت الأم وهي على فراش الموت ابنتها الكبيرة بأن تعتني باخوتها الصغار حتى يكبروا.

وقالت لها: "لا تهملهم، أحيطهم بعطفك"، وهذا ما فعلته الابنة. اشتغلت لتكسب المال الضروري لعيشهم وكانت تهتم بأمر البيت وتربية اخوتها.

وواظبت على هذا العمل حتى ترعرعوا وكبروا. ولكنها لم تتحمل الحياة الشاقة التي فرضتها على نفسها حتى أصابها المرض. مع ذلك كانت سعيدة راضية، لأنها أتمت وصية أمها، إذ لم تحرم اخوتها من ضروريات الحياة.



يسوع يحبنا

اللقاء الرابع عشر

يسوع الحي يلتقي أصدقاءه

نتعلم:

قام يسوع من القبر، لأنه أقوى من الخطيئة والموت.

من حياتنا:

- * هل تعرفون أن الأزهار الجميلة كانت حبات بسيطة زرعت في الأرض.
- * هكذا يسوع يدخل القبر ميتاً ويقوم حياً.
- * لهذا السبب نرسل بطاقات في العيد تحمل صور ورود جميلة.

الكتاب المقدس:

وبينما كان الرسل في البيت، إذا ببسوع يقف بينهم ويقول لهم: "السلام عليكم"، فأخذهم الفرع والخوف، وتوهموا إنهم يرون روحاً. فقال لهم: "ما بالكم مضطربين ولم تارت الشكوك في قلوبكم؟ انظروا إلى يديّ ورجليّ. أنا هو بنفسي. المسوني وانظروا، فإن الروح ليس له لحم ولا عظم كما ترونني". قال هذا وآراهم يديه ورجليه. وظلّوا يتعجبون. فقال لهم: "أعندكم ههنا ما يؤكل؟"، فنأولوه قطعة سمك مشوي. فأخذها وأكلها بمرأى منهم. ثم خرج بهم إلى القرب من بيت عنيا، ورفع يديه وباركهم: وبينما هو يباركهم. انفصل عنهم وأرتفع إلى السماء. ثم رجعوا إلى أورشليم، غير أنهم لم يصدّقوا من الفرح العظيم الذي تملكهم. وكانوا يلازمون الهيكل يسبحون الله.

(لوقا 24/36-53)

إيماننا:

بكى أصدقاء يسوع عليه لما رأوه يموت على الصليب وخافوا كثيراً واختبأوا. لكنهم بعد ثلاثة أيام رأوه فخافوا وتعجبوا. فظهر لهم يسوع وشجعهم لكنهم ظلوا غير مصدقين. لأنهم لم يسمعوا أن ميتاً قام من القبر. فرح التلاميذ، عندما تأكدوا أن يسوع قام فعلاً وأنه سيبقى معنا إلى الأبد.

أسئلة:

- 1- لماذا حزن الرسل لدى موت يسوع؟
- حزنوا لأنهم ظنوا أن يسوع انتهى وأنهم سوف لن يروه أبداً.
- 2- ماذا نقول في قانون الإيمان؟
- نقول: صلب عنا في عهد بيلاطس البنطي، تألم ومات ودفن وقام في اليوم الثالث كما شاء وصعد إلى السماء.

ترتيلة:

إنِّي حَبَّةُ القَمْحِ ذَقَّتْ الموتَ كي أحيا
قلبي من طعن الريح أسقى حُبّه الدنيا
قوتاً روحياً حياً
لرسل قال الرب لم أنتم محزونون
لا تأسوا لا تعتموا لا سلطان في الدنيا
يغلب المحبين

للحياة:

قصة مريم المجدلية

عندما مات يسوع على الصليب، أنزلوه، ووضعوه في قبر محفور في صخر، ووضعوا حجراً كبيراً على بابه لئلا يفتحه أحد.

وكانت مريم المجدلية امرأة تحب يسوع كثيراً، فانطلقت فجر الأحد إلى القبر لترش رائحة الطيب على جسد يسوع وتصلّي له. ولما وصلت إلى القبر، وجدته مفتوحاً، ولم تجد فيه يسوع، فأجهشت في البكاء.

وعندما التفتت إلى الوراء رأت يسوع واقفاً، ولم تعلم أنه يسوع بل ظننت أنه البستاني، في البداية لم يبيّن لها يسوع نفسه، بل أراد أن يفاجئها لأنها كانت حزينة جداً.

فعندما قال لها يسوع: "يا مريم" عرفته، وفرحت فرحاً عظيماً وقالت: "يا معلم"، وأرادت أن تمسكه لئلا يبتعد عنها مرة أخرى، لكن يسوع أمرها بأن تذهب وتبشر بالخبر، فذهبت، وفعلت كما طلب منها يسوع. (يوحنا 20/11-18).

للأهل:

القيامة هي التاريخ، أندمج في حياة المسيحيين الأولين وغيرهم وشدهم إلى ما لم يكونوا أبدًا يتصورونه.

حاولوا أن يصفوا الانقلاب الذي حدث فيهم، لذا نراهم يلجئون إلى الرموز ليقولوا: أن مريم عرفتة لما دعاها باسمها، وأن تلميذي عماوس عرفاه لدى كسر الخبز، وأن الرسل عرفوه لدى الصيد.... الخ. فتحوّلت الحياة إلى رموز حيّة وغنيّة:

القيامة هي الهدية والتذكّار والتحية والتهنئة.

القيامة هي الشمع والبخور والماء والخبز والخمر.

القيامة هي الصليب الخالي من المصلوب الذي نحمّله على أنفسنا.

القيامة هي الفرحة التي نعيشها ونقتسمها ونوزعها.

المسيح قام، حقًا قام.

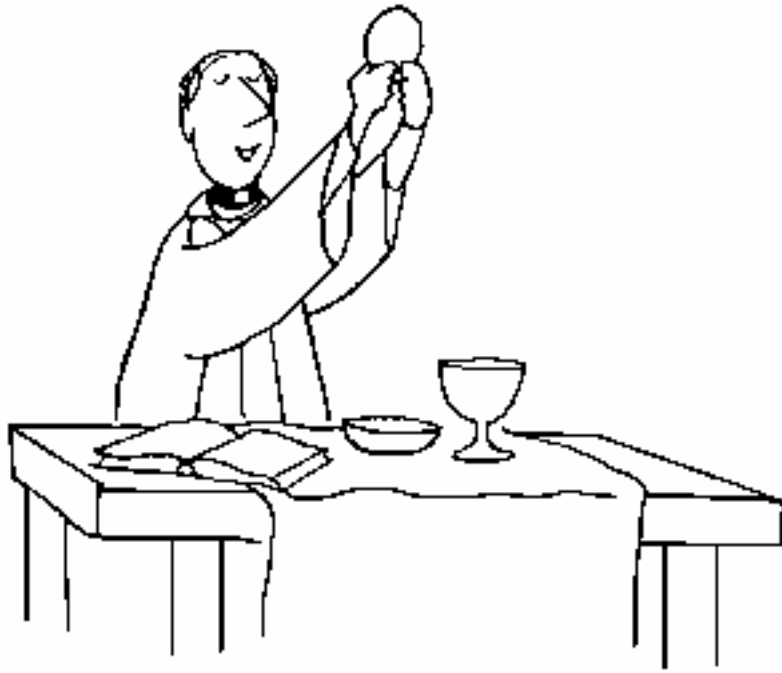
منذ ذلك الأحد ويسوع حي حاضر بيننا

أراد أن يعطينا هدية نذكره بها

ونتذكره على الدوام "الخبز والخمر في كل قداس.

يأتي يسوع فنتناوله لحيًا فينا ونحيًا فيه

الشكر لك يا رب.



يسوع حيٌّ حاضر بيننا بالقربان المقدّس

اللقاء الخامس عشر

الروح القدس يجمعنا في أسرة واحدة

لنتعلم:

نحتاج إلى الروح القدس كي يقوينا،
فنصير مثلما أراد يسوع.

* بقي يسوع مع الرسل 40 يوماً يشجعهم،
ويقويهم ثم غادرهم وصعد إلى السماء.

فوقفوا محتارين:

- ماذا نفعل؟

- كيف نعلم؟

- نحن ضعفاء؟

- كيف نتكلم؟

دخلوا إلى مريم العذراء يسألونها المشورة.
وفجأة بعد عشرة أيام (في اليوم الخمسين بعد القيامة)،
حلّ الروح القدس عليهم. فخرجوا يبشرون بلا خوف.

الكتاب المقدس:

كيف كان المؤمنون بعد حلول الروح القدس؟

وكان جماعة المؤمنين قلباً واحداً ونفساً واحدة. وكانوا يواظبون على تعليم
الرسل والمشاركة وكسر الخبز والصلوات. واستولى الخوف على جميع النفوس
لما كان يجري على أيدي الرسل من الأعاجيب والآيات.

وكان جميع الذين آمنوا جماعة واحدة، يبيعون أملاكهم وأموالهم، ويتقاسمون
الثمن على قدر احتياج كل منهم ويكسرون الخبز في البيوت، ويتناولون الطعام

بغبطة ودّعة يسبّحون الله وينالون حظوة عند الشعب كلّه. وكان الربّ كل يوم يضمّ إلى الجماعة أولئك الذين ينالون الخلاص. أعمال الرسل (2: 42-47) (40: 32-35)

إيماننا:

حلّ الروح القدس على الرسل الخائفين،
وعلى مريم العذراء التي كانت معهم، فتغيروا وصاروا
مملوءين شجاعة واندفعوا لا يخافون.
سمع الناس صوتاً كالصاعقة. حلّ الروح القدس على شكل السنة من النار.
النار والنور: هذا ما كان قلب الرسل بحاجة إليه.
استنار عقولهم واشتعلت الرّغبة فيهم ليبشروا بيسوع.
اندفعوا يتكلمون بشجاعة،
عن يسوع كلاماً مملوءاً فطنةً وحكمةً.

أسئلة:

- 1- ماذا يعمل الروح القدس فينا؟
 - يقوينا لنحافظ على تعاليم يسوع.
 - 2- كيف ظهر الروح القدس للرسل؟
 - ظهر على شكل السنة من نار .
- وصار كلامهم كالنور والنار لكل من يسمعه.

ترتيلة:

أصغوا إلى صوتِ قلوبكم
حيث ينادي روح الله
يا أيها الآب.

للحياة:

قصة الروح القدس

للروح القدس قصة كبيرة وجميلة. قبل الخلق، كان الروح يرفرف على وجه السماء. وخلال الأزمنة القديمة قبل مجيء المسيح كان الروح مع كل الناس الطيبين، مع الأنبياء ومع آبائنا في الإيمان. وله مع كل منهم قصة جميلة. وفي العهد الجديد حلّ الروح على مريم وعلى الناس الأتقياء مثل سمعان الشيخ وحنة النبيّة فجعلهما ينشدان ويسبحان لله. وظهر الروح القدس في عماد يسوع في نهر الأردن على يد القديس يوحنا المعمدان.

وبعد بشارة المسيح وبعد قيامته، وعد يسوع التلاميذ بأنه سيرسل إليهم الروح القدس المعزّي، وحلّ عليهم بعد عشرة أيام من صعود يسوع إلى السماء. فانطلقوا يبشرون العالم كله برسالة المسيح. فصارت الكنيسة وصار المسيحيون. ويستمر يسوع يرسل الروح القدس إلى من يقبلون سر العماد مثلنا، فيدعوننا أن نعيش مثلما عاش أبائنا الطيبون والرسل والقديسون.

للأهل:

هناك الروح القدس وروح العالم
هناك الملكوت والمادة التي يسميها يسوع
المال والحياة صراع، فالناس غارقون في همومهم.
يشدنا الروح القدس إلى الماضي والمستقبل،
ويعزينا ويخصب حياتنا.
فننهض مع ذوي الإرادة الصالحة متجددين أمليين واثقين أن الله حي وأنه
معنا، فلنكن وأولادنا تلاميذ معلم واحد هو الأب الذي يشع فينا حبه.
رفيقنا واحد هو الروح القدس الذي هو شركة حياتنا.

يا يسوع أنت تعرف البشر وما يحتاجون إليه،
إنهم بحاجة إليك كي يصيروا أولادك وأحبائك
فأرسل إليهم الروح القدس، واجمعهم في عائلة واحدة
شجعهم وفرح قلوبهم.
ويقولون: يا رب أرسل روحك القدوس بسخاء.



أرسل روحك القدس بسخاء يا رب

الفهرس

3	تقديم
4	القسم الأول: كلمتك مصباح لخطاي ونور لسبيلي
6	اللقاء الأول: ننطق لملاقة يسوع
12	اللقاء الثاني: البشرى الإنجيلية بغم يسوع
16	اللقاء الثالث: بلد يسوع
20	اللقاء الرابع: الإنجيل المقدس
24	اللقاء الخامس: يا رب علّنا أن نصلي
28	القسم الثاني: يسوع آت ليعطينا الحياة
30	اللقاء السادس: أعدوا طريق الرب
35	اللقاء السابع: البشارة
40	اللقاء الثامن: الكلمة صار جسداً وسكن بيننا
44	اللقاء التاسع: هذا هو أبنى الحبيب
48	اللقاء العاشر: اختيار التلاميذ
52	القسم الثالث: المسيح الحي الآن والى الأبد
54	اللقاء الحادي عشر: يسوع يحب الفقراء ويشفي المرضى
58	اللقاء الثاني عشر: يسوع يحب الخطاة ويغفر لهم خطاياهم
62	اللقاء الثالث عشر: يسوع يحبنا حتى الموت
67	اللقاء الرابع عشر: يسوع الحي يلتقي أصدقاءه
72	اللقاء الخامس عشر: الروح القدس يجمعنا في أسرة واحدة